

## الدر المنثور

سلسلة فقالت : انا دفناه من ذلك الجانب .

فاخصب ذلك الجانب وأجدب ذاك الجانب فحولناه إلى هذا الجانب وأجدب ذاك فلما رأينا ذلك جمعنا عظامه فجعلناها في صندوق من حديد وألقيناه في وسط النيل فاخصب الجانبان جميعا .  
فحمل الصندوق على رقبته وأخذ بيدها فالحقها بالعسكر وقال لها : سلي ما شئت قالت :  
فاني أسألك أن أكون انا وأنت في درجة واحدة في الجنة ويرد علي بصري وشبابي حتى اكون  
شابة كما كنت .

قال : فلك ذلك " .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة B قال : أوصى يوسف عليه السلام ان جاء نبي من  
بعدي فقولوا له : يخرج عظامي من هذه القرية .

فلما كان من أمر موسى ما كان يوم قرعون فمر بالقرية التي فيها قبر يوسف فسأل عن قبره  
فلم يجد أحد يخبره فقبل له : ههنا عجوز بقيت من قوم يوسف .

فجاءها موسى عليه السلام فقال لها : تدليني على قبر يوسف ؟ فقالت : لا أفعل حتى تعطيني  
ما اشترط عليك .

فأوحى ﷻ إلى موسى : ان اعطها شرطها قال لها : وما تريدان ؟ قالت : أكون زوجتك في  
الجنة .

فاعطاها فدلته على قبره .

فحفر موسى القبر ثم بسط رداءه وأخرج عظام يوسف فجعله في وسط ثوبه ثم لف الثوب بالعظام  
فحمله على يمينه فقال له الملك الذي على يمينه : الحمل يحمل على اليمين ! قال : صدقت  
هو على الشمال وانما فعلت ذلك كرامة ليوسف .

وأخرج ابن عبد الحكم من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : كان يوسف عليه  
السلام قد عهد عند موته ان يخرجوا بعظامه معهم من مصر .

قال : فتجهز القوم وخرجوا فتحيروا فقال لهم موسى : انما تحيركم هذا من أجل عظام يوسف  
فمن يدلني عليها ؟ فقالت عجوز يقال لها شارح ابنة آي بن يعقوب : أنا رأيت عمي يوسف حين  
دفن فما تجعل لي ان دللتك عليه ؟ قال : حكمك .

فدلته عليه فأخذ عظام يوسف ثم قال : احتكمي قالت : أكون معك حيث كنت في الجنة .

وأخرج ابن عبد الحكم من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .

ان ﷻ أوحى إلى موسى : أن اسر بعبادي .

وكان بنو اسرائيل استعاروا من قوم فرعون